التّنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة السّلمية

***إيفلين ذوالفقار الصهيوني** ****د.جلال السناد**

(الإيداع 24 تشرين الأول 2017، القبول 4 شباط 2018)

المخلص:

يهدف البحث إلى تحديد درجة انتشار ظاهرة التّنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث، ودراسة العلاقة بين التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية. واستكشاف الفروق في إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التّنمر المدرسي ومقياس المهارات الاجتماعية وفق متغير (الجنس)، واستكشاف الفروق في إجابات أفراد عينة البحث (المتنمرين – غير المتنمرين) على مقياس المهارات الاجتماعية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي، وبلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة من الصفوف (السّابع – الثّامن – التّاسع)، واستخدمت الباحثة مقياس التّنمر المدرسي ومقياس المهارات الاجتماعية وتوصلت الباحثة إلى النّتائج التّالية:

- ❖ درجة انتشار ظاهرة التّنمر المدرسي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة السّلمية كانت بدرجة متوسطة.
- ❖ توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم على مقياس السّلوك الاجتماعي.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطّلبة الذّكور والإناث على مقياس التّنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الذكور.
- ❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطّلبة على مقياس المهارات الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور – إناث).

توجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطّلبة المتنمرين وغير المتنمرين على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الطّلبة غير المتنمرين.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي، المهارات الاجتماعية.

* طالبة ماجستير –أصول التربية– كلية التربية – جامعة دمشق.

* أستاذ في قسم أصول التربية – كلية التربية– جامعة دمشق.

School bullying and its connection with social skills of the second circle students of essential education in salamieh city.

Evleen Alsahiony **Dr.Jalal Sannad**

(**Received 24 October 2017, Accepted 4 February 2018**)

Abstract:

The research aimed to determine the degree of spread of the school bullying phenomenon between the individuals of the research sample, and studying the relation between school bullying and social skills, and discovering the differences between the answers of the individuals of the research sample on the scale of school bullying and social skills according to the variable of (gender), and discovering the differences between the answers of the individuals of the research sample (bullying – non bullying) on the scale of social skills, the researcher depended on the analysis descriptive method, and the research sample reached (150) student both males and females of the (seventh- eighth – ninth) grade, and used the school bullying scale and social skills scale and she reached the following results:

- the spreading degree of the school bullying phenomenon between the secondary phase students was medium.
- there is a negative relation of statistic meaning at the indication level (0.5) between the students degrees on the school bullying scale and their degrees on the social behavior scale.
- there are differences of statistic meaning between the medium of male and female students degrees on the school bullying scale according to the gender variable (male – female) in favor of males.
- There are no differences of statistic meaning between the mediums of students degrees on the scale of social skills according to the gender variable (male – female).
- there are differences of statistic meaning between the mediums of bullying and non-bullying students on the scale of social skills in favor of non-bullying students.

Key words: school bullying, social skills

1- مقدمة:

تُشكل الحياة الاجتماعية ركناً هاماً وأساسياً في حياة كل إنسان، وتتطلب العديد من المهارات التي يعد امتلاكها الأساس في نجاحه واندماجه في المجتمع، يبدأ الفرد باكتساب مهاراته الاجتماعية من الأسرة من خلال تفاعله مع والديه وأخوته والآخرين من حوله، وعند انتقاله إلى المدرسة تعكس هذه المهارات طريقة تفاعله مع أقرانه، وتعمل المدرسة على تنميتها لما لها من أهمية في حياته الشّخصية والتّعليمية.

ولم يعد الاهتمام بالمشكلات الطّلابية ترفاً تربوياً، إنّما هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة المشكلات الطّلابية والتّكيف النّفسي والاجتماعي لدى الطّلبة، وبشكل خاص في مرحلتي الطّفولة والمراهقة، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتّربوية والتّكنولوجية المتغيرة إضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة أدّت إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها وإلى ظهور العديد من المشكلات على كافة الأصعدة، ومنها المشكلات المتعلقة في سلوكيات الطّلبة غير المرغوبة، والتي تحدث في غياب الرّقابة المدرسية والأسرية.

ومن المشكلات التي تؤثر سلباً على أبنائنا من الأطفال والمراهقين ما يسمى بسلوك التّنمر(الاستقواء)، حيث أضحت هذه الظّاهرة تلاقي اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين نظراً لنتائجها السّلبية على الجو المدرسي العام، " فالتّنمر نشاط شعوري متعمد للأنشطة العدوانية بقصد الإيذاء وإثارة الخوف من خلال التّهديد، وخلق الرّعب لدى الضّحية "(colorsose, 2003, 40) .

حيث يبدي المتنمر سلوكيات عدوانية مباشرة وغير مباشرة بهدف الحاق الأذى بطفل آخر لم يرتكب ذنباً، "ويعد التّنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو الكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتّنمر أو على ضحية التّنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها، إذ يؤثر التّنمر المدرسي في البناء الأمني والنّفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أنّ العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطّلبة في أي مستوى تعليمي كما أنّه يشعر الطّالب (ضحية التّنمر) بأنّه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنّه يشعر بالقلق وعدم الارتياح، كما أنّه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين، أمّا بالنسبة للمتنمر فإنّه قد يتعرض للحرمان أو الطّرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصور في الاستفادة من البرامج التّعليمية المقدمة له، كما أنّه قد ينخرط في أعمال إجرامية مستقبلاً (خوج ،2012، 190).

وبما أنّ السّلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد بحيث يؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص خلال مراحل تعلمه المدرسية، وبما أنّ هذه المهارات الاجتماعية ترتبط بالسّلوك، والتنمر أحد أشكال السّلوك، ولذلك اختارت الباحثة موضوع البحث الحالي بهدف كشف طبيعة العلاقة بين التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية.

2- مشكلة البحث:

بما أنّ التّنمر شكل من أشكال التّفاعل العدواني غير المتوازن الذي يحدث بصورة متكررة بين الأقران في المدرسة، لذلك له العديد من الآثار السّلبية على السّلوك الاجتماعي للطالب، سواءاً كان متنمراً أو ضحيةً للتنمر.

ونظراً لعمل الباحثة معلمة في مرحلة التّعليم الأساسي وتنقلها أثناء عملها بين عدة مدارس، وملاحظتها ظاهرة التّنمر لدى بعض الطّلبة، وسماعها شكوى الزّملاء من المعلمين حول هذه الظّاهرة المنتشرة وانعكاساتها الخطيرة، إضافة إلى اطلاعها على

عدة أبحاث حول ظاهرة التّنمر والتي أشارت إلى انتشار هذا السّلوك في المدارس مثل دراسة كيينيكوكينكر (2006 kepenekci & cinkir) حول الاستقواء بين طلاب المدارس التركية العليا والتي بينت أنّ 33% من الطلبة تعرضوا للاستقواء اللفظي، 33.5% تعرضوا للاستقواء الجسدي، و15.6 % تعرضوا للاستقواء الجنسي، وخطورة هذا السّلوك تأتي من انعدام التّوازن بين المتنمر والضّحية، ودائماً يكون المتنمر أقوى من الضّحية، وهذا ما أوضحته دراسة (kilpatric & kerre, 2003) حول تصورات الأطفال لأهمية وتكرار الدعم الاجتماعي للأطفال الذين صنفوا على أنّهم مستقوون أو ضحايا أو ضحايا مستقوون، ودراسة (الزعبي، 2014) حول درجة وعي الطّالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصّفوف الثّلاثة الأولى وإجراءتهن للتصدي لها، ويكون الأساس في قوة المتنمرين إمّا القوة الجسدية أو العمر الزّمني أو الحالة المالية أو المستوى الاجتماعي والعديد من الأسباب الأخرى، فالمتنمر يكون لديه العديد من السّلوكيات العدوانية والفوضوية والمزاج الحاد وعدم القدرة على تحمل الإحباط ويستمتعون بالسّيطرة وغيرها من السّلوكيات المضادة للمجتمع، وضحايا التّنمر يعززون سلوك المتنمرين مادياً أو عاطفياً بعدم قدرتهم على الدّفاع عن أنفسهم فتكون نظرتهم لذواتهم سلبية ولديهم شعور بالقلق والخجل والعزلة، وهذا ما أوضحته دراسة (أبو غزال، 2009) حول الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي، مما يترك آثاراً سلبية على الصّحة النّفسية للطلاب ومهاراتهم الاجتماعية فالمتنمر يعاني من سوء التوافق الاجتماعي، كما أنّ ضحايا التّنمر يفتقرون أيضاً للسمات التي تيسر لديهم المهارات الاجتماعية وليس لديهم روح الدّعابة، كما تنعدم لديهم مهارات الأخذ والعطاء اليومي، ولهذا فإنّ الأفراد الذين يعانون من ضعف في مهاراتهم الاجتماعية يعانون من مشكلات واضطرابات انفعالية وسلوكية واجتماعية تعوق حياتهم الشّخصية والمهنية، وهذا ما أوضحته دراسة (خوج ، 2012) حول التّنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ونظراً لأهمية هذا الموضوع، وكذلك قلة الدّراسات المحلية التي حاولت التّعرف على هذه الظّاهرة وانعكاسها على المهارت الاجتماعية لهذه المرحلة العمرية، من كل ما سبق تحاول الدّراسة الحالية بحث العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبين التّنمر المدرسي لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، ولذلك تتلخص مشكلة الدّراسة بالسّؤال التّالي:

ما العلاقة بين التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلبة مدارس الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة السّلمية؟

3- أهمية البحث: يمكن تصنيف أهمية الدراسة إلى نظرية وتطبيقية فيما يأتي:

الأهمية النّظرية:

1.أهمية موضوع التّنمر في البيئة المدرسية لما له من انعكاسات تّربوية واجتماعية خطيرة على العملية التّعليمية خاصة والحياة الاجتماعية للطلبة عامة.

2.قلة الدّراسات المحلية –على حد علم الباحثة– التي تناولت العلاقة بين ظاهرة التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي.

الأهمية التطبيقية:

1.دراسة العلاقة الارتباطية بين التّنمر المدرسي، والمهارات الاجتماعية كواحدة من أهم مظاهر الصّحة النّفسية.

2. النّتائج التي سيقدمها البحث ومقترحاته التي يؤمل أن تفيد العاملين في المجال التّربوي والتي يمكن أن تسهم في علاج هذه الظّاهرة.

4- أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1. اختبار العلاقة بين ظاهرة التّنمر المدرسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث.
2. تقديم بعض المقترحات التي تهتم بالحد من ظاهرة التّنمر المدرسي وتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلاب.

5- أسئلة البحث:

1.ما درجة انتشار ظاهرة التّنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث؟

6- فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

1.لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ظاهرة التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التّنمر المدرسي وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الاجتماعية وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث (المتنمرين – غير المتنمرين) على مقياس المهارات الاجتماعية ؟

7- حدود البحث:

1.الحدود البشرية: طلبة صفوف الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي (السّابع – الثّامن – التّاسع) في مدينة السّلمية.

2.الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية الحكومية من مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة السّلمية.

3.الحدود الزّمانية: تم تطبيق أدوات الدّراسة في الفصل الثاني من العام الدّراسي 2017/2016 م.

8- مصطلحات البحث والتّعريفات الإجرائية:

التّنمر: يمكن الإشارة إلى مصطلح التّنمر على أنّه ممارسة فرد أو عدة أفراد لسلوكات غير متحضرة، ويمكن تعريفه بأكثر من طريقة والوصول إلى فهمه من خلال أكثر الأعراض وضوحاً كالأفعال المتكررة التي تنم عن العدائية أو السّخرية أو السّلوكات التي تهدف إلى استبعاد الآخرين، ويمكن أن تشمل التّصرفات التي تعد تنمراً على الإساءة اللفظية أو المكتوبة، والتّنابز بالألقاب، أو الاستبعاد من النشاطات والمناسبات الاجتماعية أو الإساءة الجسدية (الزعبي، 2014، 35).

التنمر المدرسي: سلوك سلبي متكرر وموجه نحو فرد دون الآخر، كما أنّه لا يوجد تكافؤ في القوة الجسدية بين المتنمر والضّحية، فالضّحية دائماً ضعيف وغير قادر على مقاومة المتنمر، وهذا ما يجعل المتنمر يشعر بسلطته فيفرضها على ضحاياه متى شاء (جرادات، 2008، 110).

ويعرّف التّنمر المدرسي إجرائياً في البحث: سلوك متكرر يهدف لإلحاق الأذى أو الضّرر بطالب أو مجموعة من طلبة المدرسة من نفس العمر أو الإضرار بممتلكاتهم، ويقاس من خلال الدّرجة التي يحصل عليها الطّلبة من خلال إجابتهم على كل بند من بنود المقياس.

الطّلبة إجرائياً: هم طلبة الصّفوف (السّابع، الثّامن، التّاسع) في مدارس الحلقة الثّانية من مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة السّلمية

المهارات الاجتماعية: هي مجموعة من استجابات الفرد التي تحقق قدر من التّفاعل النّاتج مع البيئة سواء في المجتمع أو الأسرة أو المدرسة أو الرّفاق أو حتى الغرباء وتؤدي إلى تحقيق أهدافه التي يقبلها المجتمع (خوج، 2012، 195).

وتعرّف المهارات الاجتماعية إجرائياً: قدرة الطّالب على إصدار سلوكيات تستجلب استحسان الآخرين أثناء تعامله معهم، وتجنب إصدار سلوكيات تثير معارضتهم، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطّالب أو الطّالبة من خلال الإجابة على بنود المقياس الذي تمّ إعداده لهذا الغرض.

9- الإطار النظري:

أنماط التّنمر المدرسي: بما أنّ التّنمر حالة من السّلوكيات السّلبية المتكررة التي يقصد بها الإيذاء أو المضايقة التي تصدر من شخص قوي ضد شخص آخر أقل قوة (farrington & jollife, 2006, 541).

انفعالي: ويشتمل على) التّهديد، الشّتائم، السّخرية من الضّحية، الإذلال، الاستبعاد من الأقران).

جسدي: ويتضمن (الدّفع، الضّرب، الاصطدام بالضّحية، سرقة الممتلكات الخاصة والأدوات المدرسية).

جنسي: ويشتمل على (التعليقات المخجلة على الآخرين، والتّحرش الجنسي بهم) (smith, 2001,43-59).

اللفظي: وهو استخدام الألفاظ السّيئة، لإيذاء الضّحية بالتّوبيخ، أو الصّراخ أو مناداته بألقاب بذيئة.

العلاقي/الاجتماعي: وهو عزل ضحية التّنمر عن الآخرين، وحرمانه من الانضمام لأي مجموعة.

المادي: وهو تخريب أو سرقة الأدوات الخاصة بالضّحية (العتيبي وآخرون، 2015، 30).

خصائص التّنمر:

في بيئة التّنمر المدرسي غالباً ما يكون ضحية التّنمر طالباً وحيداً يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطّلاب يتزعمهم" قائد سلبي " لكن هناك نسبة هامة من الضّحايا تتراوح ما بين (20%- 40%) أفادوا بأنّهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين، ويمكن تصنيف السّلوك العدواني بأنّه من خلال:

التّنمر يحدث داخل علاقة شخصية يميزها عدم التّوازن في القوة سواء كان حقيقياً أو معنوياً، وهذه القوة تتبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي مع الأطفال ذوي التّأثير الكبير على أقرانهم فتظهر بين المتنمرين والضّحية (القحطاني ، 2012، 118).

المشاركون في التّنمر: يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك الاستقواء إلى ثلاث فئات:

المتنمرون: من خصائص الطّلبة المتنمرين بأنّهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشّعور بالقوة ولكنّهم ودودون مع أصدقائهم، والطّفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذي الآخرين الأقل قوة.

ضحايا التنمر: يخضعون للمتنمرين مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدّفاع عن أنفسهم، ويذعنون لطلبات المتنمرين بسهولة، ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح ولا ينضمون في جماعات اجتماعية أو صفيّة. **المتفرجون:** هم الذين يشاهدون ولا يشتركون، ولديهم شعور بالذّنب بسبب فشلهم بالتّدخل (الصبحين؛ والقضاة، 2013، 39 - 35).

النّظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

نظرية الإحباط – العدوان لدولارد: الذي كان يرى أنّ العدوان يحدث دائماً نتيجة للشعور بالإحباط، وتؤدي بعض العوامل إلى استثارة السّلوك العدواني أهمها الازدحام السّكاني، الفقر والعوز المادي، مستوى التّعليم المتدني (النّعيمي، 2007، 237-242).

نظرية التّعلم الاجتماعي لباندورا: فقد فسرت السّلوك الاجتماعي تجاه الآخرين على أنّه متعلم من خلال الملاحظة والتّقليد (العناني، 2002، 186-188).

المنظور النّمائي لإريكسون: الذي يرى أنّ الشّعور بالأمن النّفسي يعد حجر الزّاوية في الشّخصية، وينشأ الأمن النّفسي من إشباع الحاجات الأساسية للطفل، فإذا أشبعت حاجات الطّفل، أدرك العالم من حوله على أنّه مكان آمن ومستقر فيثق في ذاته وفي الآخرين (زايد؛ ونصر، 2004، 301- 302).

الأبعاد المكونة للمهارات الاجتماعية: أكد زيميرمان وريجيو zimmerman & riggo على أنّ أي تفاعل اجتماعي ناجح لا يحدث داخل أي منظومة اجتماعية إلا إذا تميز أفرادها بمهارات عالية من التّواصل اللفظي وغير اللفظي، ويمكن الإشارة إلى مهارات التّواصل على النّحو التّالي:

أ. مهارات التّواصل غير اللفظي وتتمثل في: التّعبير الانفعالي، الحساسية الانفعالية، الضّبط الانفعالي.

ب. مهارات التّواصل اللفظي: تتمثل في: التّعبير الاجتماعي والحساسية الاجتماعية (اليوسف، 2013، 334).

10. إجراءات البحث:

1.منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي التّحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظّاهرة المدروسة ويساعد على تفسير الظّواهر التّربوية الموجودة، ويفسر العلاقات بين هذه الظّواهر"، كما يساعد الباحثة في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظّواهر استناداً إلى الحقائق (عباس، 2007، 161).

ويعتمد المنهج المتبع على جمع المعلومات من خلال أدوات البحث وهي مقياسي: (التّنمر المدرسي، والمهارات الاجتماعية)، ثم بعد ذلك تم تحليل المعلومات باستخدام البرنامج الإحصائي spss للوصول إلى نتائج كمية، وبعدها تم التّحليل الكيفي، وذلك من خلال التّفسير والمناقشة وربط النّتائج مع نتائج الدّراسات السّابقة، ومن ثم التّوصل إلى بعض المقترحات في نهاية البحث.

2.المجتمع الأصلي للبحث: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة السّلمية وفق آخر إحصاء رسمي للعام الدّراسي 2017 / 2016م، والبالغ عددهم (1500) طالب وطالبة.

3.عينة البحث: تم سحب العينة بشكل قصدي من الطّلاب المتنمرين الذين سجلت عليهم مخالفات سلوكية، وكذلك الذين سجلت أسماؤهم في المواقف اليومية الطارئة، وحددت ب (150) طالب وطالبة من الطلبة المتنمرين وغير المتنمرين، وهي تمثل (10%) من مجتمع الدراسة.

4أدوات البحث:

مقياس التّنمر المدرسي:

مرحلة الاطلاع واختيار مجالات المقياس: تم فيها الاطلاع على بعض الدّراسات التي تناولت موضوع التّنمر المدرسي، وقامت الباحثة بتصميم مقياس التّنمر المدرسي في ضوء الدّراسات السّابقة والأدب النظري ومنها: (خوج، 2012؛ والزعبي؛ 2014)، ويتألف مقياس التّنمر من ثلاثة أبعاد وتضم (21) بنداً تم توزيعها بصورة منتظمة على أبعاده. وهي:

الجدول رقم (1): توزيع بنود أبعاد مقياس التّنمر المدرسي

أبعاد مقياس التنمر المدرسي	عدد البنود	أرقام البنود

البعد الأول: استقواء جسمي	8	1-2-3-4-5-6-7-8
البعد الثاني: استقواء لفظي	7	9-10-11-12-13-14-15
البعد الثالث: إتلاف الممتلكات	6	16-17-18-19-20-21

وتتم الإجابة على كل بند من بنود المقياس من خلال استجابة المفحوص وفق مقياس ليكرت الخماسي بإحدى الإجابات التّالية: (موافق بشدة، موافق، أحيانا، أرفض، أرفض بشدة). وتقابل هذه البنود درجات (1,2,3,4,5)على الترتيب لكل بند من بنود المقياس، انظر في الملحق رقم (1).

الدّراسة الاستطلاعية لمقياس التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية:

من أجل التّأكد من أنّ بنود أدوات البحث المستخدمة، مفهومة وواضحة ومناسبة لأغراض البحث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (24) طالباً وطالبة من طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التّعليم الأساسي في مدينة السّلمية- لم تشملهم عينة البحث الأساسية، موزعين على (12) طالباً و(12) طالبة، وبعد الاطلاع تبين أن المقياسين قد حققا المرجو منهما وهي: التأكد من وضوح عبارات المقياس، وفهم معانيها.

☒ صدق مقياس التنمر المدرسي:

صدق المحكمين لاستبانة التّنمر المدرسي واستبانة المهارات الاجتماعية: اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياسين طريقة صدق المحكمين إذ عرضتهما بشكلهما الأولي على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (4) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول ما تضمنه المقياس، وللتأكد من ملائمة بنوده للأهداف المرجوة منها، واقتراح ما يرونه من تعديلات، واتفقت آراؤهم على مناسبة المقياس، وصلاحيته للقياس، مع بعض التّعديلات على بعض البنود مع تعديل الصّياغة، وبذلك توافر عنصر الصّدق في المقياس.

الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي للأبعاد، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والمعدل الكلي لفقرات المقياس، وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2): الصدق البنائي لمقياس التّنمر المدرسي

أبعاد مقياس التنمر المدرسي	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: استقواء جسمي	0.943**	0.00
البعد الثاني: استقواء لفظي	0.948**	0.00
البعد الثالث: إتلاف الممتلكات	0.916**	0.00

نجد أنّ معاملات الارتباط لأبعاد مقياس التّنمر دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على صلاحية الأداة للاستخدام.

☒ ثبات المقياس:

طريقة الثبات بالإعادة: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (24) طالباً وطالبة، تم استبعادهم في التّطبيق الأساسي، وأُعيد تطبيق المقياس على المجموعة ذاتها بعد أسبوعين، وبعد ذلك قامت بحساب معامل التّرابط (بيرسون) بين درجات أفراد الدّراسة الاستطلاعية في التّطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما يشير إليها الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3): قيمة معامل الارتباط (بيرسون) للثبات بالإعادة في مقياس التّنمر المدرسي

أبعاد مقياس التّنمر المدرسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: الاستقواء الجسمي	0,636**	0.002
البعد الثاني: استقواء لفظي	0.996**	0.00
البعد الثالث: إتلاف الممتلكات	0.947**	0.00

إن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتّطبيق الثاني للمقياس (0.966,0.947,,0.636)، والقيمة الاحتمالية (0.002, 0.00, 0.00) وهي قيم جميعها اصغر من (0,01) فهي تدل على ثبات مرتفع للمقياس، مما يعني ثبات المقياس وعدم تأثره بعامل الوقت، وكذلك صلاحيته للاستخدام.

طريقة الثبات وفق قانون (ألفا كرونباخ): قامت الباحثة بحساب الثبات وفق قانون (ألفا كرونباخ)، والنتائج كما يلي:

الجدول رقم (4): ثبات مقياس التنمر المدرسي وفق قانون (ألفا كرونباخ)

أبعاد مقياس التّنمر المدرسي	عدد أفراد العينة	عدد البنود	قيمة (ألفا كرونباخ)
البعد الأول: استقواء جسمي	**24**	**8**	**0.921**
البعد الثاني: استقواء لفظي	**24**	**7**	**0.918**
البعد الثالث: إتلاف الممتلكات	**24**	**6**	**0.890**
الدرجة الكلية	**24**	**21**	**0.963**

إن قيمة (ألفا كرونباخ) بلغت (0.963)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لأنّ قيمة الاحتمال (0.00 < 0.05)، وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع للمقياس، مما يعني ثبات المقياس وكذلك صلاحيته للاستخدام.

مقياس المهارات الاجتماعية:

مرحلة الاطلاع واختيار المقياس: تم فيها الاطلاع على بعض الدّراسات التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية واستفادت من دراسة (خوج؛ 2012، الجراح؛ 2011) ويتألف مقياس المهارات الاجتماعية من ثلاثة أبعاد وتضم (26) بنداً تم توزيعها بصورة منتظمة على أبعاده.

الجدول رقم (5): توزع بنود مقياس المهارات الاجتماعية على الأبعاد الفرعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	عدد البنود	أرقام البنود
البعد الأول: اتباع لوائح المدرسة وقوانينها	8	1-2-3-4-5-6-7-8
البعد الثاني: التفاعل مع الآخرين	11	9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19
البعد الثالث: إظهار عادات عمل مناسبة	7	20-21-22-23-24-25-26

وتتم الإجابة عن كل بند في المقياس من خلال استجابة المفحوص وفق مقياس ليكرت الخماسي كما الملحق رقم (2).

صدق مقياس المهارات الاجتماعية:

صدق الاتساق الدّاخلي: قامت الباحثة بإجراء ارتباط المجموع الكلي بالأبعاد الفرعية، كما في الجدول رقم (6):

الجدول رقم (6): الارتباطات بين المجموع الكلي والأبعاد الفرعية لمقياس المهارات الاجتماعية

مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	اتباع لوائح المدرسة	التفاعل مع الآخرين	إظهار عادات عمل مناسبة
الدرجة الكلية	ارتباط بيرسون	0.931**	0.983**	0.944**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000
	عدد البنود	8	11	7

ثبات مقياس المهارات الاجتماعية: اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على الطريقتين التّاليتين:

إنّ إعادة تطبيق المقياس يدل على الاستقرار عبر الزمن لذلك تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين بفارق زمني أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون حسب الإعادة وألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (7): نتائج اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	ألفا كرونباخ
البعد الأول: اتباع لوائح المدرسة وقوانينه	0.907
البعد الثاني: التفاعل مع الآخرين	0.928
البعد الثالث: إظهار عادات عمل مناسبة	0.804
الدرجة الكلية	0.959

يلاحظ من الجدول أن قيمة معامل الفا (0.959) لجميع محاور الاستبيان وهي قيمة عالية وتدل على ثبات المقياس، وتسمح بإجراء البحث.

الجدول رقم (8): قيمة معامل الارتباط (بيرسون) للثبات بالإعادة في مقياس المهارات الاجتماعية

أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة

البعد الأول: اتباع لوائح المدرسة وقوانينها	**0.976****	**0.000**
البعد الثاني: التفاعل مع الآخرين	**0.593****	**0.006**
البعد الثالث: إظهار عادات عمل مناسبة	**0.964****	**0.000**

هي قيم جميعها أصغر من (0.01) فهي تدل على ثبات مرتفع للمقياس، مما يعني ثبات المقياس وعدم تأثره بعامل الوقت، وكذلك صلاحيته للاستخدام.

11- مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

1- نتائج أسئلة البحث:

ما درجة انتشار ظاهرة التّنمر المدرسي لدى أفراد عينة البحث؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المرحلة الإعدادية على مقياس التّنمر المدرسي، وجاءت النّتائج كما يشير إليها الجدول رقم (9):

الجدول رقم (9): الدّرجة الكلية لمتوسط الأبعاد كافة في مقياس التّنمر المدرسي

م	أبعاد مقياس التّنمر المدرسي	الوسيط	الانحراف المعياري	الرتبة	تقدير المستوى
1	البعد الأول: استقواء جسمي	24.59	11.246	1	متوسط
2	البعد الثاني: استقواء لفظي	21.51	10.114	2	متوسط
3	البعد الثالث: إتلاف الممتلكات	18.39	8.548	3	متوسط
	الدرجة الكلية	64.49	29.908		متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن مجموع الأبعاد كلها، ومجموع بنود كل بعد يشير إلى أنّ درجة انتشار ظاهرة التّنمر المدرسي لدى طلبة الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الأساسي كانت بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النّتيجة بسبب العديد من العوامل التّربوية، فالقوانين والأنظمة المدرسية والعقوبات التي تترتب على أي تصرف مؤذٍ للآخرين تكون رادعة لكثير من سلوكيات التّنمر.

وتعود أسباب التّنمر للسّياسة التّربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، ورفاق المدرسة، وكذلك العنف الذي يمارسه المعلم على الطّلبة مهما كان نوعه قد يؤدي إلى التّنمر سواء كان مباشراً أو غير مباشر، وكذلك الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التّحصيل الدّراسي للطالب، والتّأثير السّلبي لجماعة الرّفاق، والخصائص النّفسية والجسمية غير السّوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل (الصبحين؛ والقضاة, 2013، 44).

2- نتائج فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدّلالة (0.05):

الفرضية الأولى: للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة المرحلة الإعدادية على مقياس التّنمر المدرسي ومقياس المهارات الاجتماعية، وجاءت النّتائج كالآتي:

الجدول رقم (10): معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطّلبة في مقياسي التّنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية:

		الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية
استقواء جسمي	**Pearson correlation**	0.931**

	Sig (2 –tailed)	0.000
استقواء لفظي	**Pearson correlation**	0.956**
	Sig (2 –tailed)	0.000
إتلاف للممتلكات	**Pearson correlation**	0.948**
	Sig (2 –tailed)	0.000
الدّرجة الكلية للتنمر المدرسي	**Pearson correlation**	- 0.693**
	Sig (2 –tailed)	0.000

تفسير مناقشة الفرضية:

كما هو موضح من الجدول (10) فإنّ قيمة (ر= **0.693-) وهو يعني ارتباطاً سلبياً أي أننا نرفض الفرضية الصّفرية ونقبل البديلة بأنّه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطّلبة على استبيان التّنمر المدرسي ودرجاتهم على استبيان المهارات الاجتماعية عند مستوى الدلالة (0.01)، كلما ازداد مستوى التنمر انخفض مستوى المهارات الاجتماعية.

ويمكن تفسير ذلك بأن سوليفان وكليري (Sullivan & cleary, 2004) يؤكدان بأنّ سلوك التّنمر يعكس في مضمونه سلسلة من الأفعال السّلبية المؤذية عن طريق شخص أو أكثر ضد شخص آخر أو أكثر على مدار مدة طويلة من الزّمن يتبع فيها المتنمر عن كثب أحوال الضّحية – وهذه الأفعال السّلبية تعكس سلوكاً إيذائياً مبنياً على عدم توازن القوى في ميزان بين كل من المتنمر والضّحية، وهذا بالنّهاية يؤدي إلى انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطّلبة.

ولا تقف آثار التّنمر المدرسي على ضحية التّنمر المدرسي ولكن غالباً ما يكون لدى المتنمر أيضاً العديد من السّلوكيات العدوانية، والفوضوية وسوء التّوافق، وسلوكيات مضادة للمجتمع وبالتالي فإنّ المتنمر وضحية التّنمر يفتقران للخصائص والسّمات التي تيسر لديهم المهارات الاجتماعية وهذا يتفق مع دراسة (كيبنيك وكينكر؛2006، خوج؛ 2012).

ومن هنا تبرز أهمية تعرّف أسباب ظاهرة التّنمر المدرسي لدى الطّلبة، والعمل على إيجاد حلول لها وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

الفرضية الثّانية: للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس التّنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودينت)، وجاءت النّتائج كما يلي:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذّكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس التّنمر المدرسي لدى أفراد العينة الكلية

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد	**ذكور**	**78**	**29.12**	**6.351**	**7.480**	**148**	**0.000**	**دالة عند**

الأول: استقواء جسمي	**إناث**	**72**	**19.68**	**8.968**				**0.05**
البعد الثاني: استقواء لفظي	**ذكور**	**78**	**25.91**	**6.041**	**8.073**	**148**	**0.016**	**دالة عند 0.05**
	إناث	**72**	**16.78**	**7.765**				
البعد الثالث: إتلاف للمتلكات	**ذكور**	**78**	**21.77**	**5.323**	**7.271**	**148**	**0.98**	**دالة عند 0.05**
	إناث	**72**	**14.74**	**6.502**				
الدرجة الكلية	**ذكور**	**78**	**76.79**	**17.747**	**8.355**	**148**	**0.000**	**دالة عند 0.05**
	إناث	**72**	**51.19**	**23.094**				

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة ت ستيودنت بلغت (8.355) والقيمة الاحتمالية (0.000)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطّلبة الذّكور والإناث على مقياس التّنمر المدرسي تبعاً لمتغير الجنس في الدّرجة الكلية والأبعاد الفرعية ولصالح الذّكور.

وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى أنّ الطّلبة الّذكور يتعرضون إلى أساليب وطرق في التّربية والتّنشئة الأسرية مغايرة لتلك الأساليب التّربوية التي تخضع لها تربية الأنثى، حيث تحظى الأنثى بمعاملة وتوجيهات تربوية أكثر من الذّكور، فما هو مسموح للذكر في غالب الأحيان في الثّقافة العربية قد يكون غير مسموح للأنثى، كل ذلك يترك أثره على سلوك الطّالب وشخصيته، وقد يكون سبباً لارتفاع سلوكيات التّنمر لدى الطلاب الذّكور، وهذا لا يتفق مع دراسة (القداح وعربيات، 2013) التي ترى بأنّ حالات الاستقواء عند الإناث تتفوق على حالات الاستقواء لدى الذكور حيث تلجأ الإناث إلى الاستقواء لإثبات ذواتهن.

الفرضية الثّالثة:

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور– إناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت ستيودينت)، والنّتائج كما يلي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات الذّكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة الكلية

الأبعاد	التنمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد الأول: اتباع لوائح المدرسة وقوانينها	ذكر	78	21.22	7.102	6.136-	148	0.555	دالة عند 0.05
	أنثى	72	28.24	6.884				
البعد الثاني: التفاعل مع الآخرين	ذكر	78	28.17	9.366	6.363-	148	0.082	دالة عند 0.05
	أنثى	72	38.44	10.414				
البعد الثالث: إظهار عادات عمل مناسبة	ذكر	78	17.67	6.967	5.610 -	148	0.317	دالة عند 0.05
	أنثى	72	24.14	7.159				
الدرجة الكلية	ذكر	78	67.05	21.956	6.427-	148	0.261	دالة عند 0.05
	أنثى	72	90.82	23.338				

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن قيمة ت ستيودنت بلغت (6.427-) والقيمة الاحتمالية (0.261)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصّفرية لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطّلبة على مقياس المهارات الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس.

وتعزو الباحثة ذلك بأن معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدى آلياً تم تعلمها عن طريق التّدريب والمران، وإنّها ببساطة أنماط من السّلوك معقدة، أي أن معظم المهارات في حاجة أن تفهم لكي تؤدى أداء جيد (سعيد؛ ودوقة، 2009، 49).

أي أنّ المهارات الاجتماعية متعلمة يكتسبها الفرد من المحيط وبما أنّ الذكور والإناث يتعرضون لنفس الظّروف االتّعليمية والاجتماعية في البيئة المدرسية، كما يتعرضون لأساليب تنشئة اجتماعية واحدة ويعيشون في ظل عادات وتقاليد اجتماعية واحدة قد تجعلهم أكثر أو أقل مهارة وبالتالي هذا يبرر عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية وهذا يتفق مع دراسة (دوقة؛ وسعيد، 2009).

إضافة إلى أن المستقوين من طلبة المدارس ذكوراً وإناثاً يشتركون في خصائص عامة على الرغم من اختلافهم في نمط العدوان الذي يستخدمونه فهم يمارسون عدواناً علنياً وهم مخربون ويستمتعون بالسيطرة على الآخرين، كما يتميزون بالمزاج الحاد والاندفاع، وعدم القدرة على تحمل الإحباط، ويفسرون سلوك الآخرين كسلوك معاد لهم ويعتمدون على العنف في حل مشكلاتهم، كما يفتقرون إلى التّعاطف مع الضّحية (أبو غزال، 2009، 90).

الفرضية الرّابعة: للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)، باستخدام اختبار (ت ستيودينت)، وجاءت النّتائج كما يلي:

الجدول رقم (13): نتائج اختبار ت استيودنت لدلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المتنمرين غير المتنمرين على مقياس المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة الكلية

الأبعاد	متغير التنمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
البعد الأول	متنمر	89	19.71	5.802	-14.091	148	0.161	غير دال عند 0.05
	غير متنمر	61	31.70	3.917				
البعد الثاني	متنمر	89	25.87	7.880	-15.614	148	0.147	غير دال عند 0.05
	غير متنمر	61	43.66	4.983				
البعد الثالث	متنمر	89	15.97	5.921	-13.876	148	0.128	غير دال عند 0.05
	غير متنمر	61	27.79	3.657				
الدرجة الكلية	متنمر	89	61.54	18.061	-16,448	148	0.008	دال عند 0.05
	غير متنمر	61	103.15	9.640				

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن قيمة ت ستيودنت بلغت (16,448-) والقيمة الاحتمالية (0.008)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطّلبة المتنمرين وغير المتنمرين على مقياس المهارات الاجتماعية لصالح الطّلبة غير المتنمرين.

وتشير هذه النّتيجة إلى تفوق الطّلاب العاديين في مهاراتهم الاجتماعية على الطّلبة المتنمرين، ويعود ذلك إلى أنّ الطلاب المتنمرين إحساسهم بالذّات منخفض مقارنة بزملائهم العاديين فهم يقومون بالاعتداء على من هم أقل قوة منهم، كما يعانون من ضعف القدرة على اخفاء ملامح غضبهم والتّحكم في انفعالاتهم، كما أنّ الطّالب المتنمر قد يتعرض للحرمان والطّرد، ويظهر قصور في الاستفادة من البرامج التّعليمية المقدمة له، كما يعاني المتنمرين من قصور في فهم انفعالات الآخرين وتفسير رسائلهم غير اللفظية، كل ذلك يدفعهم لاستخدام العنف ضد من يشعرون أنّه أقل قوة منهم وذلك تعويضاً عما يشعرون به من اضطرابات وقلق، وينتج عن ذلك عدم فهم لآداب السّلوك الاجتماعي والتّصرف بطريقة لائقة في المواقف الاجتماعية، وهذا يتفق مع دراسة (خوج، 2012).

مقترحات البحث: في ضوء النّتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1. تشجيع الباحثين التربويين على الإجراء المزيد من البحوث والدّراسات التي تتعلق بالتّنمر المدرسي لدى طلبة المدارس في المراحل التّعليمية كافة وعمل برامج تدريبية للحد من التّنمر المدرسي لدى طلبة المدارس.

2. يجب على المدرسين والمرشدين في المدارس السّعي للحد من ظاهرة التّنمر لدى الطلبة في المدرسة، والعمل على مواجهة الأسباب المؤدية لها، من خلال إشاعة جو من الأمان والحب في المدرسة، وحل الخلافات والمشكلات بين الطلبة فور حدوثها بأساليب تربوية، وتعزيز السّلوك والمهارات الاجتماعية بين الطلبة.

3. ضرورة بناء مقاييس مستمدة من المجتمع العربي السوري لقياس ظاهرة التنمر المدرسي.

المراجع:

1. أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 2(5)، 89 – 113.
2. الجراح، عبد الناصرون وآخرون. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التّعلم في الأردن. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 7(3)، 253– 270.
3. جرادات، عبد الكريم. (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،2 (4)،109– 124.
4. خوج، حنان. (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم التربوية النّفسية**، 4(13)، 187 – 218.
5. دوقة، أحمد؛ وسعيد، بو جلال. (2009). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتّفوق الدّراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة**. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، الجزائر.
6. زايد، أحمد؛ ونصر، سميحة. (2004). **العنف بين طلاب المدارس**. القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
7. الزعبي، دلال؛ ومهيدات، رزان. (2014). سلوكيات التنمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها. **المجلة الدّولية للأبحاث التربوية**، 35، 33 – 61.
8. الصبحين؛ علي، والقضاة، محمد. (2013). **سلوك التنمر** والاجتماعية **عند الأطفال والمراهقين**. الرياض: جامعة نايف.
9. عباس، محمد وآخرون. (2007). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النّفس**. عمان: دار المسيرة. العتيبي، عبد الله وآخرون. (2015). **الحد من التنمر بين الطّلبة في المدارس**. منظمة اليونسف.
10. عربيات؛ بشير، والقداح، محمد. (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. مجلة جامعة النجاح، 4(27)، 796– 818.
11. العناني، حنان. (2002). **علم النفس التربوي**. عمان: دار الصّفاء للنشر.
12. القحطاني، نوارة سعد. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل. **مجلة الميادين**، 211، 114 – 125.
13. النعيمي، خالد. (2007). السلوك العدوان المتعلم أسلوب استثارته. **مجلة كلية التربية**، العدد الرابع، 236– 288.

14. اليوسف، رامي محمود. (2013). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتّحصيل الدّراسي لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنّفسية، العدد الأول، المجلد الحادي والعشرون، 327 – 365.

المراجع الأجنبية:

1. Clorose, B. (2003). The Bullying. The bullied and the Bystanders from pre- school to high school. **Harper resource press**. New York.
2. Farrington, D., Joliffe, D., (2006). Examining the Relationship between Low Empathy and Bullying. Aggressive **Behavio**r, 4 (32) , 540- 550
3. Kepenekci, Karaman & Sinkir, C. (2006). Bullying Among Turkish High School Student. **Child Abuse and Neglect**, 30 (2), p.193 - 204. From EBSCO Host Master File Data base.
4. Kilpatrick, M & kerre, M. (2003). Perception of the Frequency and Important of Social Support by Student Classified as A Victims, Bullies, Bully/ Victim in an Urban Middle School. **School Psychology**, 32, (3), 472 - 489. Retrieved October 5, 2006, From EBSCO Host Master File Data base.
5. Kraiser, S. (2005) .The Safe Child Training Program .Retrieved on 12-10- 2013 from www .safechild .org .bullies .htm
6. Smith, P. K. and Shu, S. (2001). What good school can do about bullying: findings from a survey in English school after a decade of research and action. **Childhood**, 7, 193-212.
7. Wilson, R. (1995). The Relationship of Social Skills to Academic achievement. Guidance **and Counseling**, 11(4), 8 -11.